

شباب مصر يطلقون #ثورة_الانترنت

كتبه نون بوست | 20 فبراير، 2014



“من فضلك يا فندم، أغلق الراوتر وأعد فتحه مرة أخرى”، بهذه العبارة – التي حفظها المصريون – بات معظم موظفو خدمة العملاء لشركات الانترنت يردون على شكاوى المصريين مهما كانت الأسباب من ضعف او انقطاع خدمة الانترنت أو غير ذلك، في الوقت الذي يقول المواطنون أن الأعطال باتت تتكرر “ملايين المرات”.

بهذا الصدد أطلق مجموعة من الشباب حملة إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحت اسم **“ثورة الانترنت”**، محاولة منهم لمحاربة غلاء خدمات الاتصالات في مصر و سوء الأداء، إضافة إلى تردي البنية التحتية في بعض مراكز الاتصالات، فضلا عن ترويج الشركات لعروض وهمية لجذب العملاء.

وتأتي هذه الحملة في الوقت الذي وصل فيه عدد مستخدمي الانترنت في مصر إلى 37 مليون شخص مع نهاية شهر سبتمبر 2013 وفقاً لبيانات وزارة الاتصالات.

وتهدف هذه الحملة إلى خفض أسعار الخدمة لتتساوى مع الأسعار العالية مع الارتقاء بجودتها؛

فضلاً عن منح العملاء دقائق وكروت مجانية تمكنهم من مشاهدة القنوات المشفرة.

وأكدّ القائمون على الحملة على صفحتهم في فيسبوك أن معركتهم الحقيقية تتمثل في تنمية وعي المواطن المصري تجاه ما اعتبروه استغلالاً له، وعليه قاموا بعرض أسعار خدمات الإنترنت في غالبية دول العالم، مع مقارنتها بمثيلاتها في مصر.

أبرز هذه المقارنات كانت مع المغرب، نظراً لما قالوا أنها تتمتع بظروف تشبه ظروف مصر من حيث ضعف البنية التحتية لمراكز الاتصالات، وكذلك عدم اعتماد غالبية المشتركين هناك على برامج مثل برنامج "فاير"، ومع ذلك فإن سرعة الإنترنت في المغرب تبدأ من 4 ميغا بايت بتكلفة 99 درهم مغربي - أي ما يعادل 84 جنيهاً مصرياً (12 دولاراً) -، أما في مصر فتبدأ السرعة من 512 كيلو بايت - أي نصف ميغ - بسعر يقارب الـ 100 جنيه (14 دولاراً)، ما يعني أن شركات الاتصالات في المغرب تقدم لمواطنيها خدمة اتصال تعادل 8 أضعاف سرعة الإنترنت التي تقدمها مثيلاتها في مصر، وبسعر أقل.

ويقول القائمون أنهم قاموا بالتواصل مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري د. عاطف حلمي، من خلال صفحته الرسمية على فيسبوك لعرض مطالبهم، إلا أن القائمين على صفحة الوزير قاموا بحظرهم جميعاً ومسح تديوناتهم، وذلك على حد قولهم .

وحرصت "ثورة الانترنت" على تبرئة ساحتها من الانتماء لأي تيار سياسي، مؤكدة على أن هدفها الأول "إيقاف الفساد" في قطاع الاتصالات المصري، فكما يرون، فإن "المواطن البسيط" هو من يدفع الثمن.

على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تفاعل المغردون على هاشتاج #ثورة_الانترنت فكتبوا :

كل شيء عن [#ثورة الانترنت](#) .. انشر وفهم الناس الجداد.. انشر الفكرة
بمفهومها السليم <https://t.co/5W1P7T7sDS>

— HardMode (@KaptainHardMode) [February 19, 2014](#)

كنت برجع بطئ النت اللي عنى لجارنا اللي كنت فكراه بيسرق سرعة النت له ..
بس واضح انها مشكلة مصر كلها [#ثورة الانترنت](#)

— نغم عماد (@naghameemad) [February 20, 2014](#)

عملنا ثورة الانترنت علي الانترنت و هنقاطع الانترنت و نفتح الانترنت عشان
نكمل الثورة و كأن شيئاً لم يكن! [#ثورة_الانترنت](#)

— yasszerr) [February 20, 2014](#)@ ;

اديني الجيجا بسرعة ارجوك محتاجه السرعة [#ثورة_الانترنت](#)

— Mohammad Adel (@moeadel7) [February 18, 2014](#)

احنا بالاردن لازمنا كمان [#ثورة_الانترنت](#) زي مصر .. يا ناخذ نت زي الفل يا
نفصل احنا الكل

— حمزة قاسم (HamzehQasem) [February 17, 2014](#)@

[#ثورة_الانترنت](#) المغرب 12 ميجا 169 جنيه

فلسطين 12 ميجا 347 جنيه

تونس 8 ميجا 220 جنيه

مصر 2 ميجا 220 جنيه pic.twitter.com/ND83bb9GTj

— الشيخ ميخا (miii5a) [February 17, 2014](#)@

اعلن بصفتي مؤسس حركة 8 جيجا مسيرة الان متجهة من الفيس بوك لتويتر
والهتاف يسقط كل من خان اتصالات وتي داتا وصاحب الرواثر كمان
[#ثورة_الانترنت](#)

— Mena Fayek Gayed (@MenaFayekGayed) [February 17, 2014](#)

#ثورة الانترنت عشان مش معقوله الناس فكل العالم انت عندهم أرخص وأحسن وهنا عشان أتفرج على فيديو بكوالييتي رديته أستنى مده أطول من الفيديو نفسه

— فسح السحلية و إبسطها (@hameed_farouq) [February 17, 2014](#)

#ثورة الانترنت سياسة رستر الراوتر. pic.twitter.com/8y6uWp77f5

— Mohamed Amr (@Muhammed3amr) [February 17, 2014](#)

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1885/>